

صباح العرب



إبراهيم الجبيني

بوب ساينس

ليس بالعلم وحده يحيا الإنسان، بل بالحياة الطبيعية أيضا. وقد يقول قائل إن هذا الكلام من جذره يخالف العلم، لكن العلم ليس ميزان الذهب الوحيد في الوجود. فهناك بالتوازي تعيش معادلات قوية استطاعت أن تنقذ الإنسان والكون كله من دون الاستناد إلى العلم الذي يعرفه الإنسان على الأقل. ومن يدري فقد يكون هناك علم آخر مناقض تماما لما بين يدي البشر اليوم من إنجازات تكنولوجية فاق التصور.

إن التخلي العقلي الذي يمارسه العلم اليوم على الإنسانية، يقوم على افتراض حقائق واعتبارها نهائية، ثم نفي كل ما هو مخالف لها. وهو أمر يكرسه ما يسمى بالبوب ساينس.

ونجد أن فارسا من فرسان التفكير العلمي هو كارل بوبر، فيلسوف العلوم النمساوي الإنكليزي وصاحب التعريف الشامل للنظرية العلمية، يقول إن النظرية في أساسها يجب أن تكون قابلة للنقض حتى ترتقي لمستوى النظرية. فالنظرية التي يمكنها تفسير بعض الأشياء دون التنبؤ بشيء جديد، لا يمكن دحضها ونقضها ولا يمكن استخدامها كنظرية. وهو حال العلم اليوم.

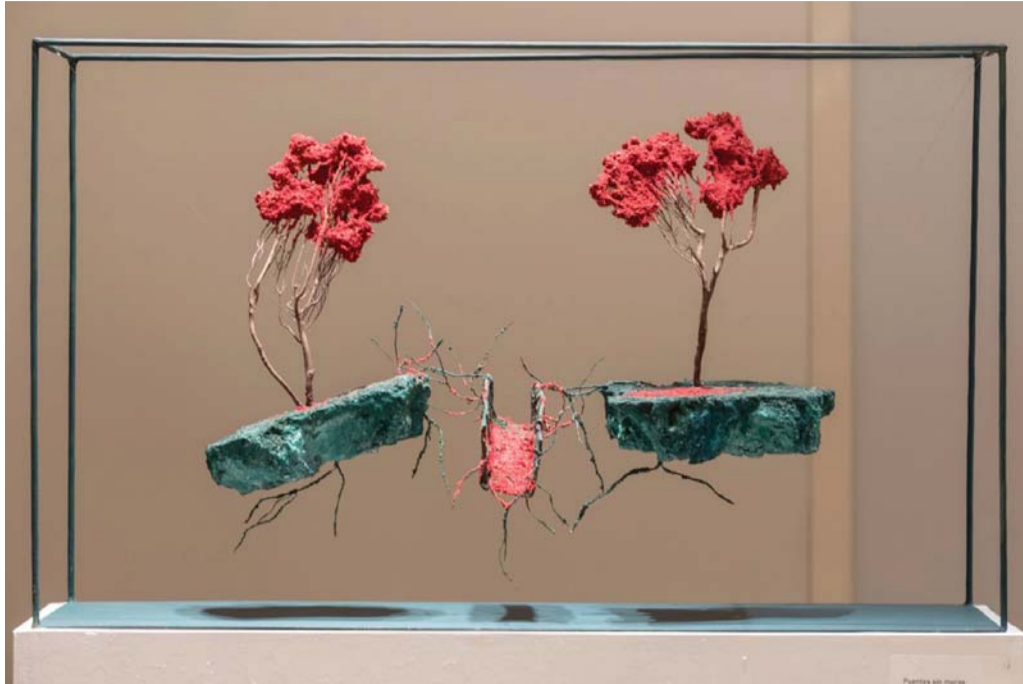
يضيف بوبر "أنا أدمع الجراة الفكرية في البحث عن الحقيقة؛ لكنني ضد الغطرسة الفكرية، وضد الزعم الخاطي بأننا نمتلك الحقيقة في جيوبنا"، لكن ظهور البوب ساينس أو العلم الشعبي، أو ما يراد منه نشر العلم بصورة جماهيرية واسعة، غير التفكير العام لدى المثقفين بشكل جارف. ونافس العلم ذاته.

وغالبا ما يكون هذا الخطاب الشعبي، مغلفا بإطار من التوايا الحسنة التي تريد إتاحة العلم لكل الناس لكنها في الواقع تمارس إرهابها الفكري عليهم، وتبرمجهم ضمن قواعد غير النهائية وغير معلومة النتائج.

لكن ما الذي يحدث أثناء ذلك، حين يبشر الصحافيون وكتاب الإعلانات بالعلوم، بدلا من العلماء أنفسهم؟ ينشأ علم آخر مبسط وسطي، قد يبتعد شيئا فشيئا عن العلم ذاته. إنه علم آخر. علم شعبي يشبه الأفكار الغريزية التي نحذر منها ليل نهار، كالعنصرية والطائفية وأشباهها.

بوبر الذي غير تفكيرنا حول العلم، من خلال كتابه "المجتمع المفتوح وأعداؤه" ومن خلال أبحاثه العظيمة، هو الذي قال تلك العبارة الذهبية "لا يكون للحجة العقلانية تأثير عقلائي على رجل لا يريد اتخاذ موقف عقلائي". فعن أي بوب ساينس يتحدثون؟

معرض متنقل يطرح أثر الهجرة على الهوية الفنية



نقل تجارب فنانين مهاجرين إلى العالم

وأوضح لوتشيانو بينيتون، رئيس مجلس إدارة مؤسسة إيماجو موند، أن "المؤسسة هي مشروع ثقافي وديمقراطي وعالمي يتطلع إلى الحدود الفنية الجديدة باسم التعايش مع التنوع التعبيري". ولفت إلى أن "هذا التعاون هو خطوة جديدة لتوسيع مجتمعنا

وأفاد هنري كيم، المدير والرئيس التنفيذي لمتحف الأغا خان، "لموحننا كمتحف هو الربط بين الثقافات من خلال الفن"، يعزز هذا المعرض إيماننا بأن الثقافة مرنة وأنه من الممكن العيش بمعزل عن القومية، وهي وجهة نظر في العالم تنبثق خلال الوقت الحرج".

ويستعرض معرض "لا تسألني من أين أتيت" أعمالا جديدة لخمسة عشر فنانا، يمثلون 25 دولة مختلفة، وسيفتتح في نوفمبر المقبل في غاليري ديلي بريجيوني في مؤسسة إيماجو موند، في مقاطعة تريفيزو الإيطالية، قبل السفر إلى متحف الأغا خان في كندا في مارس المقبل، ومن ثم سينطلق إلى أماكن أخرى عبر كندا والولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط.

يقدم متحف الأغا خان ومؤسسة "إيماجو موند" بمناسبة شراكة جديدة عقدها مؤخرا في لندن، معرضا متنقلا يهدف لنقل واستكشاف التجارب الشخصية للهجرة، عن طريق الفن.

لندن - أطلق متحف الأغا خان ومؤسسة "إيماجو موند" (صورة العالم) احتفالا بقيام شراكة جديدة بينهما، مكرسة لتعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات والمجتمعات الولية، معرضا بهدف نقل تجارب الفنانين من الجيل الأول والثاني والثالث من المهاجرين (وهي مجموعة متنامية من الأشخاص الذين نشأوا في ثقافات أخرى غير المجتمعات التي نشأ فيها أبائهم).

ويستعرض معرض "لا تسألني من أين أتيت" أعمالا جديدة لخمسة عشر فنانا، يمثلون 25 دولة مختلفة، وسيفتتح في نوفمبر المقبل في غاليري ديلي بريجيوني في مؤسسة إيماجو موند، في مقاطعة تريفيزو الإيطالية، قبل السفر إلى متحف الأغا خان في كندا في مارس المقبل، ومن ثم سينطلق إلى أماكن أخرى عبر كندا والولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط.

ويستعرض معرض "لا تسألني من أين أتيت" أعمالا جديدة لخمسة عشر فنانا، يمثلون 25 دولة مختلفة، وسيفتتح في نوفمبر المقبل في غاليري ديلي بريجيوني في مؤسسة إيماجو موند، في مقاطعة تريفيزو الإيطالية، قبل السفر إلى متحف الأغا خان في كندا في مارس المقبل، ومن ثم سينطلق إلى أماكن أخرى عبر كندا والولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط.

شعاب مرجانية نافقة تعود للحياة

وقد قضى ربع الشعاب المرجانية في جزر كولومبيا جراء موجة القيقظ في 2003. غير أن الباحثين اكتشفوا أنه في 38 بالمئة من المستوطنات المتضررة، طورت البوليبيات في الواقع استراتيجية للبقاء، إن إنها اضمحلت وتركت هياكلها السابقة قبل أن تطور لسنوات عدة هياكل خارجية جديدة.

وللتأكد من أن الحيوانات عيناها هي التي تعود إلى الوجود، وضع الفريق نمونجا ثلاثي الأبعاد للهياكل الخارجية القديمة وأكد أنها مرتبطة بالهياكل الجديدة. وسبق أن سُجل هذا المسار من "استعادة الشباب" لدى المتحجرات، لكن من دون مراقبة الظاهرة بصورة مباشرة.

نفوق الشعاب المرجانية بفعل احترار المناخ وارتفاع حرارة الماء. وأوضح كيرستينغ "في أحد الأيام، بدأنا نرى بوليبيات حية في هذه المواقع، ذلك مفاجأة كبيرة". مضيفا "لقد شكّل ذلك مفاجأة كبيرة".

وتتشكل مستوطنات الشعاب المرجانية من كائنات صغيرة تسمى بوليبيات تفرز هيكلا خارجيا من كربونات الكالسيوم أي من الحجر الجيري. وتقضي موجات الحر على الحيوانات إما جراء الحرارة الزائدة وإما من خلال قذف الطحالب التي تزودها بالمغذيات من جسمها، وهو ما يُعرف بابيضاض الشعاب المرجانية.

واشنطن - عشر علماء على شعاب مرجانية قبالة السواحل الإسبانية المتوسطية عادت للمرة الأولى لتندبت بعدما ساد اعتقاد بأنها نفقت جراء موجة حر، ما يعطي بارقة أمل على صعيد الحواجز المرجانية المتضررة بشدة جراء التغير المناخي.

واكتشف ديفغو كيرستينغ وكريستينا ليناريس من جامعة برلين الحرة وجامعة برشلونة ذلك خلال عمليات غوص قرب جزر كولومبرييتش الإسبانية. ومنذ 2002، يراقب الزميلان 243 موقعا يضم جنسا من الشعاب المرجانية يعرف باسمه العلمي "كلادوكورا كاسبيتوزا". وحتى اليوم، وثق العلمان بدقة حالات

سحل عمدة لعدم وفائه بوعوده الانتخابية

وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن العمدة لم يصب باندى، لكنه قال إنه سيوجه للزارعين اتهامات بالاختطاف ومحاولة القتل.

ووفقا لصحيفة "مكسيكو نيوز ديلي"، في أبريل 2018، قام 200 من سكان لاس مارغارييتاس باختطاف 24 من موظفي البلدية والولاية للمطالبة ببناء طريق وعد به العمدة آنذاك خوسيه لوبيز.

هيرنانديز في شاحنة وسحب في الشوارع، بعد أن سئموا انتظار وفائه بوعوده في إصلاح الطريق. وهذه هي المرة الثانية التي يهاجم فيها المزارعون العمدة، بعد أن حطموا مكتبه قبل 4 أشهر. واضطر العديد من ضباط الشرطة للتدخل وإيقاف السيارة وإنقاذ العمدة من المزارعين المسلحين بالعصي والأنايب المعنوية بعد جره في الشوارع.

تشاباس (المكسيك) - احتجزت الشرطة المكسيكية 11 مواطنا من سكان بلدة جنوب شرقي البلاد، لضلوعهم في الهجوم على عمدتها؛ لعدم وفائه بوعود حملته في إصلاح طريق محلي. ووفقا لموقع "إل يونيفرسال" المكسيكي، قام عدد من السكان في بلدة لاس مارغارييتاس في ولاية تشاباس، بتقييد العمدة خورخي لويس إسكندون

وصفت الفنانة

الباربادوسية ريهانا،

خلال مقابلة صحافية،

الرئيس الأميركي دونالد

ترامب بـ«الرجل الأكثر

اضطرابا في الولايات

المتحدة»، وأخذت

النجمة العالمية على

ترامب تصريحه في

أغسطس أن «الأمرض

العقلية» كانت وراء

المجازر المرتكبة في

تكساس وأوهايو

على يد بيض، قائلة

«ضعوا عربيا يحمل

السلاح عينه.. ولن

يتكلم ترامب بتاتا عن

مشكلة صحة عقلية».



الحضن العربي رسالة محبة وسلام من الإمارات إلى العالم

ديبي - قدمت المخرجة الإماراتية نهلة الفهد، احتفاء بالوفود العربية المشاركة في فعاليات المنتدى الوزاري الثالث للإسكان والتنمية الحضرية التي تمثل 22 دولة، وأوبريت "الحضن العربي" الذي يحمل رسالة محبة وسلام من الإمارات إلى العالم أجمع.

وتضمنت الأوبريت التي أقيمت على مسرح "اللؤلؤة" في مدينة الجبيل، دبي، عرضا مسرحيا غنائيا، باستخدام المؤثرات البصرية بصيغة عالمية، شاركت في تنفيذ وعرضه مجموعة من أهم المحترفين في عالم الإبهار.

وبدا عرض "الحضن العربي" بإلقاء الإعلاميين بروين حبيب وسليم الذهبي لقصيدة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم "مجد الإمارات" وغناء فرقة المزبوع الحربية الإماراتية، ثم فقررة "عطاء العرب" التي تضمنت قصيدة "شعمت تربتك" للشاعر محمد مهدي الجواهري، والقصيدة "بلاد العرب" للشاعر فخري البارودي، ثم قصيدة "فلسطين" للشاعر الراحل محمود درويش.

وجاءت الفقرات التالية من أشعار د.معدالله بلحيف النعيمي، بعنوان رسالة الحب والسلام.

